

كيف نفهم شخصيات الأزمنة المعقدة مثل جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

في المسير لكل مفاهيم تجلى في حوار بحسنى دون ما ادنى هياجي بغير تعصب وبلا انحياز ودون تقلب وفقا مزاجي. التناصح كالسراج. معين في المسير لكل داء الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخت المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة - 00:00:07

من حوارات التناصح من اشد فترات التاريخ الاسلامي اضطرابا هي ما يوافق القرن التاسع عشر الميلادي وبدايات القرن العشرين وقد تميزت هذه الحقبة باجتياح المحتل الغربي للعالم العربي والاسلامي وتوسع الفجوة الحضارية بيننا وبينهم - 00:00:47

وظهور ما يعرف بحركة النهضة التي حاول رموزها التوفيق بين الحضارتين الاسلامية والغربية وتفاوت اجتهاداتهم في التعامل مع المحتل. ومن هنا تضاربت اقوال المؤرخين لهذه المرحلة في تقويم رجالات النهضة بين قائد - 00:01:06

ومادح. بين من يجعل جمال الدين الافغاني فيلسوف الشرق وموقد الاسلام وبين من يجعله باطنيا وجاسوسا للانجليز وكذلك الحال مع تلميذه الشيخ محمد عبده. وان كان بصورة ان اقل حدة. لكن لا زال هناك من يعتبره بوابة دخول العلمانية لمصر - 00:01:24

ونمو التيار العقلائي ورضوخي للانجليز في مشروعاتهم التغريبي. وبين من يرفع من شأنه ويعتبره من ائمة الاصلاح ولتقويم هذه المرحلة نحتاج الى فهم السياق التاريخي واثره في في التوجه السياسي والفكري لرموز الاصلاح. نرحب في - 00:01:44

بداية هذه الحلقة بضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. اهلا وسهلا بك استاذ محمد السلام عليكم

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ عبد الله واهلا وسهلا بكم. وبمشاهديكم وباهل ليبي الكرام. اهلا وسهلا بك استاذ محمد - 00:02:04

ولانا نبدأ بهذا السؤال سيد محمد وهو كثيرا ما يقع آآ الباحثون في تاريخ ومواقف رموز آآ الاصلاح وآآ النهضة في حركة النهضة آآ في تضارب وتناقض في تقويمهم والحكم عليهم - 00:02:25

اه فلماذا برأيك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بارك الله فيكم. طبعا اه مسألة وقوع الخلاف والتضارب والتناقض يعني هذه مسألة آآ اعم بكثير جدا. مم. من مسألة الحديث بشكل خاص عن القرن التاسع عشر. وآآ طبعا القرن التاسع عشر هو ايضا مسألة اعم - 00:02:42

بكثير من الحديث عن شخصيتي جمال الدين الافغاني ومحمد عبده. وهو طبعا مما هو معروف الان ويعني يسلم به في في التاريخ وفي غيره من العلوم هو آآ انه فهم الشخصية واحسان الحكم على الشخصية واحسان استيعاب - 00:03:08

كيف تكونت هذه الشخصية وتكون فكرها؟ وكيف يمكن تقويمها؟ انما يعود الى فهم الظرف الزماني والمكاني الذي كان يحيط بها وهذا ممتد في تاريخنا آآ في في التاريخ الانساني كله ولكن انا اقول انه هذه الامور لم يكتشفها كما - 00:03:28

والكثير من الناس الباحثون المعاصرون او المؤرخون الغربيون بل نراها مستورة في تاريخنا الاسلامي وفي تقويم الشخصيات بوضوح شديد نعم ولو تسمح لي يا مولانا آآ يعني مسألة مثلا تأثير المكان على الشخصيات وتأثير الزمان على الشخصيات. انا - 00:03:48

هنا احب ان انقل آآ كلمة آآ لشيخ الاسلام ابن تيمية وهو يتكلم عن تأثير المكان في آآ الاجادة والعلم. فهو يتحدث فضلا عن آآ يعني

العلوم فكان يقول انه اعلم الناس بالمغازي اهل المدينة - 00:04:09

ثم اهل الشام ثم اهل العراق يعني علم المغازي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحكام الجهاد كان اعلم الناس بها اهل المدينة علماء المدينة ثم علماء الشام ثم علماء العراق. فاهل المدينة اعلما - 00:04:26

لانه كانت عندهم غاز النبي صلى الله عليه وسلم. واهل الشام كانوا اهل غزو وجهاد. فكان لهم من العلم والجهاد والسير ما ليس لغيرهم. ولهذا ماذا عظم الناس؟ ده كلام ابن تيمية كتاب ابي اسحاق الفزاري. كتب عن الامام ابو اسحاق الفزاري كان من ائمة اهل

الشام وله كتاب مشهور في السير والمغازي - 00:04:39

يقول ابن تيمية لذلك عظموا هذا الكتاب لهذا الرجل لانه كان عالما مجاهدا من اهل الشام ويلزم الثغور. مم وآ ولذلك عزم الناس كتابه واسحاق الفزاري وجعلوا الوزاعي اعلم بهذا الباب من غيره من علماء الانصار - 00:04:59

يقول ابن تيمية واما التفسير فان اعلم الناس به اهل مكة. لان لانهم اصحاب ابن عباس وابن عباس اقام في مكة كمجاهد وعطاء وعكرمة وكذلك اهل الكوفة من اصحاب ابن مسعود. هؤلاء ايضا اعلم الناس بالتفسير لانه كان فيهم علم ابن مسعود ومن ذلك ما

تميزوا به على غيرهم. هم - 00:05:18

مثلا آ من النتائج اللطيفة جدا جدا التي تؤيد هذا وتزيد عليه ما توصل اليه الشيخ محمد الخضيرى الشيخ الخضيرى فك الله اسره له كتاب عظيم جدا اسمه تفسير التابعين. هو طبعا درس روايات تفسير التابعين فخرج بهذه النتائج - 00:05:38

دقيقة. يقول فيها انه مدرسة المدينة في مدرسة التفسير في المدينة هو دلوقتي بيتكلم في علم واحد اللي هو علم التفسير فيقول انه داخل علم التفسير مدرسة التفسير في المدينة تبرز في السير والخبار ورواية الحديث - 00:05:58

اما مدرسة مكة برزت في مسائل الحج واحكامه مدرسة البصرة اشتهرت في اللغة العربية وغريبها. مدرسة الكوفة برزت في الاحكام الفقهية ومدرسة الشام برزت في الجهاد يعني حتى داخل العلم الواحد اللي هو علم التفسير كان للمكان اثر على - 00:06:14

طبيعة العلماء وطبيعة اهتماماتهم وطبيعة تميزهم ولذلك التاريخ الاسلامي لانه تميز بوجود الاسانيد ووجود المتون كنا قادرين على ان نعرف ما يعني الخريطة الفكرية للعالم الاسلامي هذا غير موجود في امة اخرى. لان احنا كل خبر كل علم عارفين سلسلة الرواة

ونعرف هؤلاء - 00:06:37

لا الرواة اين منابهم وعن من تلقوا من الشيوخ فبالتالي معرفتنا بامكانهم مكتنتنا من ان نعرف خلفياتهم الثقافية واسباب تميزهم. وهنا كلمة عظيمة جدا مغلش اسمح لي يا شيخ عبد الله طويلة بعض الشيء. هم. لكنها كلمة لا يعني - 00:07:02

خلاص البحوث التاريخية المعاصرة هي سقفها دي كلمة الامام الذهبي وهو يتحدث عن اثر المكان والفكرة السائدة فيه على طبيعة المؤرخ وعلى الروايات التاريخية يقول آ الامام الذهبي عن سيدنا معاوية يقول وخلف معاوية خلق كثير يحبونه ويتغالون فيه

ويفضلونه - 00:07:22

اما طبعا هو الان يتكلم عن دمشق اما قد ملكهم بالكرم والحلم والعطاء واما قد ولدوا في الشام على حبه وتربى اولادهم على ذلك وفيهم جماعة يسيرة من الصحابة وعدد كثير من التابعين والفضلاء - 00:07:48

وحاربوا معه اهل العراق ونشأوا على النصب. يقصد الشوام نعوذ بالله من الهوى. كما قد نشأ جيش علي رضي الله عنه ورعيته الا الخوارج منهم على حبه والقيام معه وبغض من بغى عليه والتبري منهم وغلا خلق منهم في التشيع. مم. يقول الذهبي وهذا موضع

الشاهد فبالله - 00:08:05

كيف يكون حال من نشأ في اقليم لا يكاد يشاهد فيه الا غاليا في الحب مفرطا في البغض ومن اين يقع له الانصاف فنحمد الله على العافية الذي اوجدنا في زمان قد انمحص فيه الحق واتضح من الطرفين وعرفنا مآخذ كل - 00:08:29

لواحد من الطائفتين وتبصرنا فعذرنا واستغفرنا واحببنا باقتصاد وترحمنا على البغاة بتأويل سائغ في الجملة او بخطأ ان شاء الله مغفور وقلنا وقلنا كما علمنا الله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:08:49

للذين امنوا وترضينا ايضا عن اعتزل الفريقين نعم فهذه الكلمة من الامام الذهبي ساطعة واضحة في اثر الزمان واثار المكان على

الفكرة التي لتؤثر على الروايات وعلى المواقف التاريخية. طيب طيب استاذ محمد وهذه الكلمة انت الان نقلتنا الى [00:09:09](#) - آآ التاريخ الاسلامي وبداياته واستنبطت من هذه من هذه الشهادات ومن هذه آآ كلام ابن تيمية وكلام الذهبي ما بان البيئة آآ او العالم ابن بيئته. العالم ابن بيئته وبالتالي سيتأثر من آآ من خلالها - [00:09:35](#)

وعلى فكرة قضية النصب ربما بعض المشاهدين تشكل عليه المقصود بها هي معادة علي رضي الله عنه. هذا المقصود الذهاب بها. الان هذه الفكرة هل ليس الاحتيال نعم. نعم. هل جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ايضا اه تأثروا ببيئتهم - [00:09:55](#) وما مدى هذا التأثير وكيف نحكم عليهم من خلال هذا السياق نعم بارك الله فيكم. انا يعني آآ اريد ان اتي الى الكلام عن جمال الدين الافغاني ومحمد عبده. ولكن احب ان امهد لذلك - [00:10:15](#)

بامثلة آآ يعني اكثر وضوحا يعني منها الامثلة القديمة ومنها الامثلة الحديثة. مم. بحيث اني لا اريد ان آآ يعني آآ اشعل معركة. انا في الحقيقة وهذه المعركة معركة الافغاني وعبده هذه المعركة مما لا احب خوضها ومما لا احب ان يعني افتحها في المجال العام. ولكن الذي - [00:10:34](#)

يهمني بشكل اكبر هو قدرتنا نحن على احسان فهم وتقويم الشخصيات التاريخية. نعم. فلذلك ما اتكلم فيه من الامثلة هنا ذكرت انه حتى الصحابة والتابعين كان فيهم تأثر ببيئاتهم. يعني مثلا وهو - [00:10:56](#)

عدة مطردة في التاريخ يعني نتذكر حتى ارنولد توينبي المؤرخ البريطاني المشهور يقول ان كل تفكير تاريخي هو حتما نسبي تابع لزمان المفكر ومكانه وهذه طبيعة الحياة التي لا ينفلت منها اي عبقرى مهما كان يعني هذه كلمة رجل بعيد - [00:11:16](#) عن السياق الاسلامي وآآ حتى مثلا آآ البيروني البيروني في كتابه الاثار الباقية في مقدمته يقول انه آآ يسمى هذه العوامل يعني هو يقول ان احنا لا نستطيع ان نأخذ التاريخ الا اذا دققنا في ما يسميه العوامل المعمية - [00:11:36](#)

عن الحق العوامل المعمية عن الحق اللي هي قد تؤثر على المؤرخ في روايته للتاريخ فتجعله منحازا الى قوم من الاقوام او الى بلد من البلدان او الى آآ يعني اتجاه مذهب فكرة. فهذه من الامور التي تشمل الجميع. نعم - [00:11:56](#)

هنا يعني احب ان اضرب مثلا بالمقارنة بالامام ابن حزم والامام ابن تيمية. يعني انت اذا اطلعت على تراث ابن تيمية فانك تجده اكثر الناس في التحذير من الخروج على الحكام - [00:12:16](#)

هذا ابن تيمية بينما تجد نقيض هذا عند ابن حزم ابن حزم جدا في الحديث عن ملوك الطوائف وفي التحريض عليهم فلا يمكن ان تفهم كيف تكلم كلا الامامين الكبيرين الا بفهم زمانهما. يعني ابن تيمية عاش في عصر - [00:12:33](#)

المماليك القوة الاسلامية القوية التي كانت تواجه المغول وتواجه الصليبيين وتواجه كذلك بقايا الباطنية فهؤلاء نعم كان فيهم ظلم كان فيهم استبداد كان فيهم آآ يعني اسراف في الاموال مثلا لكن - [00:12:53](#)

هؤلاء قلب الاسلام وقاعدة الاسلام فابن تيمية كان يتحدث عن هؤلاء فيمنع من الخروج عليهم على ما كان فيهم من فساد لان انهم قائمون بامر الامة قائمون بمجاهدة العدو حصن الاسلام الكبير ضد المغول وضد الصليبيين. لكن اذا انتقلت الى ابن حزم الذي -

[00:13:12](#)

كان يعيش في عصر ملوك الطوائف وجدت رؤية اخرى لانه اصلا ابن حزم يرى انه ملوك الطوائف هؤلاء دخلوا في طاعة الصليبيين يعني الاسبان. نعم. وصاروا يحاربون اخوانهم المسلمين تحت جيش الصليبيين. ويقول فيهم والله لو ان - [00:13:32](#)

رأى مصلحته في عبادة الصليب لعبده فاذا نحن نتكلم عن طائفتين مختلفتين فقراءة ابن تيمية وقراءة ابن حزم لا يمكن ان نراهما معا في نفس المسألة بل لا بد ان - [00:13:52](#)

نستحضر الزمان والمكان يعني الظروف التي انتج فيها كلا الرجلين الكبيرين آآ يعني فقههما. هم هذا يتضح لنا الامر حتى في عالمنا المعاصر يعني انت الان تجد بعض الشخصيات عليها اجماع من العدو وعدوه. يعني شخصية مثلا زي - [00:14:07](#)

شخصية الشيخ الشعراوي عندنا في مصر. الشيخ الشعراوي لما مات الدولة اعلنت عليه الحداد والتليفزيون المصري يعني اطنب فيه وعملوا يعني آآ عملوا مسلسل يخلد ذكره وتجد اعداء هذه الدولة واعدا هذا الرئيس. ايضا اراثه الشيخ الشعراوي ومشوا في جنازته

وحزنوا عليه. لانه الشيخ الشعراوي - 00:14:27

توفرت له من الظروف ما جعلته فعلا يعني كان وزيرا في زمن السادات وكان نجم على التلفزيون الحكومي في عصر مبارك ومع ذلك حافظ على مسافة بينه وبين السلطة. صحيح - 00:14:51

ما كانش ثوري ثورية جذرية لكن لم يكن من علماء سوء وعلماء السلطان والدولة ارادت ان ان توظفه ضد الجماعات الاسلامية الاخرى لكنه كان صلبا ومتينا في هذا الامر فتجد في كلامه ثناء على حسن البنا وثناء على سيد قطب ومحاولاته - 00:15:03 بين الدولة وبين الجماعة الاسلامية حين كانت المواجهات بين الدولة وبين الجماعة الاسلامية المصرية. فاذا الرجل حتى وان كانت مهدت الدولة له لاغراضها الا انه انفلت عن احكام الدولة وسيطرتها واحتفظ لنفسه بموقع يكسب فيه - 00:15:23

احترام الجميع. ولذلك احد ضباط امن الدولة كان قال لاحد الدعاة الشيخ الشعراوي ده غلطة ولن نسمح بتكراره. يعني لن نسمح بوجود زعامة اسلامية اخرى فلذلك القصد هنا. نعم انه من الشخصيات ما يكون شخصية مركبة قد يثني عليها العدوان المتباغضان فلا يمكن ان تفهم اين - 00:15:43

كانت هذه الشخصية الا حين تدرك الظرف الذي احاط به في الزمان والمكان. طيب يا استاذ محمد استاذ محمد عفوا فقط على المقاطعة لكن لابد من الحوار والاخذ والرد هنا ان قضية الان ضربت امثلة حقيقة رائعة وخاصة هذا السياق والمثال - 00:16:08 ابن تيمه ابن حزم آآ مثال واضح وجلي لينطبق على هذه المسألة اه في فهم السياق واثار السياق لتحديد حجم وتصنيف هذا التوجه لابن تيمية وفي الخروج على ولاة الامر - 00:16:28

آآ نعود بك الى موضوعنا الان. في الفترة القرن التاسع عشر وبداية. نعم. القرن العشرين. هذه الفترة بماذا كانت تموز وماذا كان آآ المهم ما تعاني جميل جدا. مم. بارك الله فيك. انت فتحت موضوع القرن التاسع عشر. هذا القرن التاسع عشر كان فيه عدد من المشكلات - 00:16:46

نستطيع ان نلخصها في الاتي. الغرب هجم على العالم الاسلامي ويكاد ان يكون قد احتوش العالم الاسلامي واحتازه ايمن عليه وسيطر عليه. اما بشكل مباشر كما حصل مثلا في الجزائر الف تنمية وثلاثين وكما حصل في تونس الف تنمية واحد وتمانين. اما بشكل مباشر يعني بالاحتلال العسكري والقوة العسكرية وكما طبعا كان - 00:17:13

بريطانيا في الخليج وكانت في ايران وكانت في افغانستان. او بشكل الهيمنة غير المباشرة كما كان في مصر. لانه مصر لم يحتلها الانجليز الا الف تنمية اثنين وتمانين ولكن قبل ذلك كان الانجليز والفرنسيين يتقاسمون مواردها - 00:17:36 اذا لدينا غرب كافر طبعا انا اتكلم الان بالنسبة للذهنية الاسلامية كيف ان هؤلاء الكفار غلبونا وانتصروا علينا وتفوقوا علينا هنا السؤال الطبيعي المعضل لماذا انتصر علينا هؤلاء ولماذا انهزمنا امامهم ونحن لدينا الحق وهم على الباطل - 00:17:52

هذا السؤال انتج كثيرا من الاجابات منها الاجابة العلمانية التي تقود الاسلام ده خرافة. الاسلام ده تخلف. الاسلام قد جاوزه الزمن الان زمن العلم الان زمن الاخذ بالماديات لانه طبعا هذا الغرب قادم بالته العلمية واسلحته المتفوقة ونظامه الاداري - 00:18:14

الذي يهيى لك انه اخذ بالعلم وانكم تخلفتم عن العلم. وبالتالي فبدلا من الامة الواحدة انتشرت الفكرة القومية زي ما اوربا فيها قوميات الانجلو سكسون والفرنسيين والجرمان اراد آآ يعني بعض قومنا ان يكونوا ايضا قوميين هؤلاء مصريين وهؤلاء - 00:18:34 بينوا هؤلاء شوام وهؤلاء عراقيين وهكذا وطرح سؤال الدين نفسه طيب سؤال الدين نفسه هذا كان لدينا مشكلة اخرى ان المعبرين عن الدين فعليا كانوا قد دخلوا في حالة من الجمود والتخلف طبعا لا - 00:18:54

اعني بهذا الجميع ولكن اعني الوضع السائد. انت حين تنظر في المناهج التي كانت تدرس في الازهر وحين تنظر في سير مشايخ الازهر وفي غيرهم تجد انتشار هائلا للتصوف والتصوف البدعي الذي فيه خرافات وفيه اقبال على الاضرحة وفيه سؤال الموتى وفيه حديث الكرامات حديث طويل - 00:19:10

يعني من يفتح كتب القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري ويرى في تراجم الذين كانوا في في هذا في هذا القرن او يفتح حتى تاريخ الجبرتي فيرى اشياء عجيبة جدا من التعلق بالاضرحة والتعلق بالكرامات والاولياء. اذا - 00:19:30

فكانت لدينا اشكالات حقيقية بين جمهور قد فتحت له المدارس العلمانية فاخرجته من الدين وهؤلاء التصقوا بالغرب ذهبوا الى بعثات غربية وعادوا يتبرأون من الاسلام او على وشك ان يتبرأوا من الاسلام. وحالة دينية يغلب عليها الجمود والتخلف وامور الموالد والتصوف والقبور ونحو - [00:19:50](#)

وهذا الكلام. الان من اراد ان يصلح فانه ينبعث يقاتل جبهتين في وقت واحد. لا اقول يقاتل بالمعنى الحرفي ولكن اقول يواجهه. فهو اولاً يريد ان ينفذ ما علق بهذه الحالة الدينية من الغبار وبالتالي يستثير عليه - [00:20:18](#)

الحالة الدينية يكون بالنسبة لهذه الحالة الدينية احد اشكال التشوه والتغريب. يعني جمال الدين الافغاني محمد عبده محمد رشيد رضا ومن تلاهم في هذه المدرسة وفي غيرها. نعم. بالنسبة لهؤلاء المستمسكين بالدين وفيهم طبعاً - [00:20:38](#) والعلماء والفقهاء بالنسبة لهم هو احد اشكال التغريب والانحراف عن الدين الذي ورسوه. طيب بالنسبة للغربيين فهو يمثل بالنسبة للغربيين ايضاً احد وسائل التهديد لانه يحاول ان يعيد بعث - [00:20:58](#)

الاسلام لانه يقاوم الافكار الاساسية التي يأتي بها التغريب فهو لا يزال يريد ان يثبت ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان وبان الاسلام فيه الحل للمشكلات البشرية وبانه هذه الهزيمة لم تكن لاننا مسلمين بل كانت لاننا انحرفنا عن الاسلام - [00:21:16](#)

الا انه يمثل في نفس الوقت محاولة قد يفكر فيها السياسي الغربي لتوظيف واجتذاب هذا التيار في ضرب ما بقي من الحالة الدينية. نعم. الحالة السياسية الغربية قد تحاول ان تستفيد من عدوها. نعم. فبالتالي خروج جمال الدين الافغاني ومن بعده محمد عبده ومن بعده رشيد رضا كان - [00:21:32](#)

يمثل ارباكاً وارتباكاً في هذا العصر المليء اصلاً بالتناقضات والارتباكات والذي اختلط فيه امر السياسة بامر الدين بامر العالم بامر يعني يعني الفكرة العلمية التي تجعل الدين مقابلاً للدولة وتجعل الامة مقابلاً - [00:21:59](#)

قومي القومية. نعم. وتجعل العلماء مقابلاً للمدنيين المتعلمين في المدارس وهكذا. نعم. فبالتالي كان عصراً صعباً جداً جداً والتقييم فيه يختلف ويضطرب. طيب طيب نظرة عامة على هذه نظرة دعني حتى آآ استخلص منك ايضاً آآ - [00:22:19](#)

نوع من التوجه في التحليل الشخصيات. هناك توجه في الدراسات علم الاجتماع يفيد بان تشكل الافكار ولا يكون فقط نتيجة بحث علمي وتأمل فلسفة او نظر فكري وكذا فقط او بحث علمي. بل تشارك في ذلك الاحداث السياسية والازمات والصراعات والمنافسة - [00:22:39](#)

بين القوة فما رأيك في هذا في هذه في هذه الفكرة وهل تنطبق على آآ رموز النهضة بانهم آآ تشكلت وتكون افكارهم نتيجة ما يواجهونه من صعاب ومن ازمات - [00:23:02](#)

بلا شك هذه الفكرة فكرة صحيحة تماماً. هم. وهي تنطبق على رموز النهضة وعلى غيرهم. وتنطبق علينا في واقعنا المعاصر. ولا شك ان الذي سيأتي بعدنا سيخرج لنا ايضاً بعضاً من افكارنا التي تعلقنا بها واستمسكنا بها وكانت رد فعل على ظرف نعيشه وربما لم تكن هي وجه الحق - [00:23:22](#)

يعني يعني لابد ان الظروف التي نعيش فيها قد دفعتنا ايضاً الى بعض الافكار فهذه امر صحيح ينطبق على الجميع. ولذلك فانا اذكر لك مثلاً انه يعني هؤلاء جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا مثلاً هؤلاء كانت لديهم نزعة عقلانية - [00:23:42](#)

نية واضحة هذه النزعة العقلانية الواضحة هي لا شك كانت موروثة او كانت رد فعل على آآ يعني آآ التيار الذي تعلق بالكرامات والخرافات والقبور وحديث الاولياء وانتظار المدد من السماء ونحو هذا الكلام. مم. ولذلك - [00:24:02](#)

وطبعاً كانت ردة فعل على هذا وكانت ايضاً انهزاماً بشكل جزئي امام العلم القادم بهيلامانه وصولجانه وفخامته. فلذلك ستجد مثلاً انه الشيخ عبده وتبعه في هذا الشيخ رشيد رضا. تأولوا المعجزات - [00:24:22](#)

التي جاءت في القرآن وفي السنة النبوية على وجه يوافقون به اهل العلم بالعلم المادي. نعم. وعلى وجه يحاولون ان ينزعوا من هؤلاء الذين جعلوا في كل قصة كرامة وفي كل قصة يعني حديث خرق واعجاز وولاية - [00:24:42](#)

اية ينزعون به هذا يقولون ان الرسول لم تحدث له المعجزات العظيمة التي تقولونها. بل حتى هذه الايات التي وردت في القرآن

الكريم يمكن ان تفسر على يتآلف فيه العلم بالدين. لا شك ان هذا كان خطأ بغير شك ان هذا كان خطأ منهم وانهم قد زلوا فيه. ولكن
انا - 00:25:02

حين استحضر زمنهم الذي كانوا فيه فاني اعرف ان هذا الانحراف منهم كان رد فعل على انحراف كان قائما في وقتهم. وهذا
بالمناسبة تبى ليس مجرد كلام وانما قاله آآ يعني قبل ذلك وواحد زي سيد قطب مثلا. نعم. وقال له بعد ذلك واحد مثل الشيخ الغزالي.
يعني لا الشيخ الغزالي - 00:25:22

مع ما ينسب اليه من العقلانية. هم. اه كان يوافق ولا حسن البنا طبعا ايضا كان يوافق على ما تأوله محمد عبده ومحمد رشيد رضا من
تفسير بعض الايات والايغال في عقلانيته. مم. ولكن حين آآ تستدعي الوقت وتسمع عن حديث الاذكار غير الواردة والصلوات النبوية
المطلزمة والادعية - 00:25:42

التي قالها القطب الفلاني والادعية التي اخترعها الشيخ الفلاني فانك ترى ان محاولاتهم التي اخطأوا فيها هذه انما كانت محاولة
لإعادة الناس من حديث الخرافات هذا الى القرآن والسنة. ولذلك فانك تجد مثلا محمد عبده محمد رشيد رضا - 00:26:02
اهم كان لهم الفضل في نشر تراث ابن تيمية وابن القيم. وهذا ليس تراثا عقليا بل هو تراث سلفي. نعم. فلذلك تفهم ان ان هؤلاء
الناس لم يكونوا يريدون ان يخلعوا من الدين بل كانوا يريدون ان يعودوا بالدين الى اصوله الاولى. هم. وانت حين ترى رجلا مثل
محمد رشيد - 00:26:22

ومع ما عرف عنه من الجهاد ومن الكفاح ومن النضال ومن الاخلاص للاسلام. حين ترى رجلا يتكلم وهو اوسق الناس بمحمد عبده
ويتكلم عنهم بالتعظيم الكبير. ثم ترى محمد عبده وهو يتكلم عن شيخه جمال الدين الافغاني بالتعظيم الكبير. فيجب ايضا ان يوقفنا
هذا على طبيعة هؤلاء الرجال - 00:26:42

وان لا نكون مسارعين الى اسقاطهم. وبالمناسبة. نعم يعني انا قد لا اوافق على اراء كثير منهم ولكن فارق كبير بين ان نسقط الرجل
ونتهمه بالجاسوسية او بالعمالة للانجليز او بآراة تحرير - 00:27:02

في الدين وبين ان نقول انه اخطأ وزلت به القدم في مسألة او عشر مسائل او مائة مسألة نعم اه طيب استاذ محمد الحقيقة هناك
اسئلة كثيرة حول هذا الموضوع. لكن اه اه دعني اه اعوذ بك الى اه قضية اي - 00:27:16

معايير التقويم ايضا معايير التقويم هناك ربما آآ احد المعايير قضية المفاهيم والمصطلحات ربما الانسان ينطلق من مفاهيم آآ مختلفة
او يخالفه في فكره يخالفه في توجهه الفكري وآآ ويضع يعني نتيجة - 00:27:34

هذا الخلاف دعنا نقول الايديولوجي فبالتالي يصنفه من هذه الزاوية والآخر نفس الامر قد يزكيه ويمدحه ويرفعه نتيجة انه متوافق
معه. ربما هل هذا يفسر هذا التضارب وهذا الاختلاف الحادث وخاصة انت ذكرت او - 00:27:54

واشرت لهذا ان آآ الذين يعادون الطائفة التي يحاولوا آآ تقويمها وتصحيحها آآ محمد عبده في آآ وقته وهي دعنا نقول التقليديين او
الخرافيين من الصوفية وغير ذلك. فبالتالي تكون نظرتهم سيئة لكن - 00:28:14

في جانب آخر نرى آآ ايضا آآ رموز فكرية آآ باحثين كبار مثل انور وجدي او محمد محمد حسين او محمد قطب او كذلك معاصره آآ
شيخ الاسلام في الدولة العثمانية مصطفى صبري. كانت له اقوال شديدة ربما من من الجميع - 00:28:34

نرى بان ان آآ محمد عبده كان قرب العلمانية آآ كان قنطرة قنطرة العلمانية في مصر نعم نعم يعني نعم مسألة ان محمد عبده كانت
قنطرة العلمانية في مصر هذه آآ نعم آآ ذكرها بعض من قلت وذكرها البلت آآ البرت حوران - 00:28:54

في كتابه الفكر العربي في عصر النهضة وعليها استند ايضا الشيخ ابراهيم السكران فك الله اسره في كتابه البديع مآلات الخطاب
المدني وفي تأويل حدائي للتراث ولكن الحقيقة انا اخالفهم في هذا ولكني قبل ان يعني قبل ان اقول لماذا اخالفهم في هذا. هم. اريد
ان اقول انه - 00:29:18

يخبرك باضطراب العصر ويتداخل المفاهيم وبشدة الحيرة في هؤلاء الرجال ان الذين اختلفوا فيهم كانوا واحيانا كانوا في بيت
واحد. يعني صحيح محمد قطب آآ ترى في عبارته عن جمال الدين الافغاني وعن آآ محمد عبده آآ يعني ازدراء - 00:29:38

مم. بينما شقيقه الاكبر شيخه سيد قطب يتكلم عن محمد عبده بالاستاذ الامام ويعذره فيما ذهب اليه. هذا سيد قطب محمد قطب. مم. احمد شاكرا المحدث المصري المشهور احمد شاكرا في آآ جمهرة مقالات احمد شاكرا آآ مقال بعنوان تفسير - 00:29:58 القرآن الحكيم يتكلم فيه عن محمد عبده قال بوضوح بانه تفسير محمد عبده للقرآن الكريم هو افضل تفسير كتب حتى الان. افضل تفسير كتب حتى الان وهو التفسير الوحيد الذي اهتم ببيان وابراز هداية القرآن. يعني هو طبعا اه معلش اسمح لي بالاستطراد. نعم. الي - 00:30:18

العالم الاسلامي ظل طوال عمره يتعامل مع القرآن باعتباره كتاب مقدس وباعتباره دستور. فلذلك مسألة ان القرآن مرجعية لم تكن مسألة مطروحة اصلا للنقاش. نعم. لكن حين بدأ التحدي الذي يعني آآ واجهه المسلمون والذي يعرض فيه القرآن باعتباره امرا يمكن ان نتخلى عنه - 00:30:38

يعني قبل ذلك في هذه السنين حين لم يكن القرآن مطروحا للنقاش كان العلماء يهتمون ببيان وجوه البلاغة بيان الاحكام بيان ونحو هذه الامور. لكن حين صار التحدي قائما احتاج المسلمون الى كتابة كتاب في بيان تفسير القرآن في بيانه - 00:31:01 بداية القرآن ولذلك احمد شاكرا يقول انه هذا التفسير هو افضل تفسير موجود. هم. طبعا قبل تفسير السيد قطب ربما تفسير سيد قطب لو ان احمد شاكرا اهو لقال بانه يبز توفيق آآ يبز تفسير المنار. لكن احمد شاكرا انا احديثك عن الامام المحدث الكبير مدح - 00:31:21

هذا التفسير مدحا شديدا ومدح محمد رشيد رضا حين اكمل هذا التفسير وطار به كل مطار. اخوه محمود شاكرا شيخ العربية اخوه محمود شاكرا كان كلامه عن الافغاني وعن محمد عبده على خلاف هذا ورأى انه الفساد تسرب الى الازهر من خلال الافغاني ومحمد عبده. اذا اثنان عالم - 00:31:41

في بيت واحد وكان رأيهما في في الشيخين متناقضا لابد يعني الان حين ترى اثنان من كبار العلماء كلاهما موجود في بيت واحد ويكون بينهما هذا الخلاف فينبغي الا يسارع الناس - 00:32:01

الجزم والحسم بتضليل هؤلاء يعني وباسقاطهما. نعم. على اني منحاز الى من يرى انهما كانا من ائمة الاصلاح ومن المناضلين على يعني على زلل. نعم. وعلى خطأ وقعوا فيه. طيب هذا واضح استاذ محمد لكن دعني ايضا - 00:32:18

جانب اخر من المعايير وهي قضية الاثار. اثار آآ اجتهادات محمد عبده وكذلك جمال الدين الافغاني. ربما الان انت اه اه نفهم من كلامك انك تعذرهم فيما اخطأوا فيه واه في زلاتهم. ولكن لا تصنفهم تصنيفا سيئا. اه لو اخذنا من جهة - 00:32:38

الان ذكرنا من ناحية المفاهيم لكن دعنا نأخذ من جانب الاثار آآ والنتائج. الان ربما هناك من يرى بان من ناحية تخريج الرجال كان من من اثار محمد عبده آآ قاسم امين صاحب تحرير المرأة آآ سعد زغلول كذلك - 00:32:58

آآ صاحب التفسير الفرغلي آآ وغير ذلك يعني. وبعضهم يتهم محمد عبده بانه هو الذي اوحى قاسم امين بكتاب تحرير المرأة. وايضا اه قضية اه تقنين او جلب القوانين الفرنسية. واه وغير ذلك من المسائل - 00:33:18

من ناحية الاثار وقضية الان واستمرار هذه المدرسة مدرسة العقلانية الى يومنا هذا نتيجة امتداد آآ مدرسة محمد عبده فالا ترى من هذه الزاوية ايضا هناك مصداقية في تصنيفه - 00:33:38

آآ لا بل على العكس بل على العكس حتى في باب الاثار هذا انا ارى انه جمال الدين الافغاني ومحمد عبده كان اثرهما اثرا عظيما وكبيرا والا يعني الان من ذهب الى محمد عبده يلتزم تلاميذه في قاسم امين وفي سعد زغلول كيف غفل مثلا عن - 00:33:56

محمد رشيد رضا مثلا ومحمد رشيد رضا اكثر التصاقا واكثر تعبيرا عن محمد عبده مما سواه جميعا. شف يا مولانا انا يعني من فضله علي اني جمعت بعض الاقوال. آآ جمعت بعض الاقوال في اثرهما. خلاصة الكلام خلاصة الكلام انه جمال الدين - 00:34:19

الافغاني نظر اليه بعض المشايخ الائمة العلماء المصلحين ونظر اليه بعض المستشرقين والغربيين باعتباره الرجل الذي اوقف التغريب في مصر بل واوقف التغريب في الشرق وانه الطبقة المدنية التي خرجت في المدارس هذه الطبقة المدنية لم يكن يؤثر بها

احد من مشايخ الازهر ولولا ان تهيا لها - 00:34:39

افغاني وتھيا لها محمد عبده لك انت هذه الطبقة قد انتشرت فيها العلمانية والاحاد. معلش اسمح لي بس. نعم. حسن البنا. حسن البنا هل يتهم على الاسلام مثلا اكيد حسن البنا قال في مذكراته الدعوة والداعية بنى مصطفى كامل وفريد ومن قبلهما جمال الدين والشيخ محمد عبده نهضة مصر - 00:35:05

لو صارت في طريقها هذا ولم تنحرف لوصلت الى بغيتها او على الاقل لتقدمت ولم تتقهقر وكسبت ولم تخسر بعد هذا الكلام بصفتين قال وكان جمال الدين ومحمد عبده والكواكبي يسرون بالناس دينيا وخلقيا الى ناحية مثمرة هي تصحيح العقائد - 00:35:25

قائد وتقويم الافكار في ناحية جمعياتنا الاسلامية. والان لابد من توزيع متناسق لفروع النهضة مم. ادخل الان الى الكلمة التي قلت لك قالها عن غير توافق بعض المشايخ وبعض المؤرخين. كارل بروكل مان مستشرق الالماني الحجة الشهير المعروف صاحب - 00:35:44

الكتاب الاشهر تاريخ الشعوب الاسلامية ومجلداته عن اه تاريخ الادب العربي. يقول في صفحة ستمية وسبعثاشر من تاريخ الشعوب الاسلامية. يقول عن جمال الدين الافغاني كان الاسلام ولا يزال هو المهيمن على الحياة الدينية في مصر وانما يرجع الفضل في ذلك في المحل الاول الى جمال الدين الافغاني. طيب هذه الكلمة - 00:36:02

ما قد نظنها من المبالغات نراها عند ابي الحسن الندوي امام الهند المعروف. نعم. في كتابه موقف العالم الاسلامي تجاه الحضارة الغربية صفحة سبعين يقول عن الافغاني انغ عقلية واقوى شخصية - 00:36:22

عرفت الغرب دراسة وسياسة وثقافة وسياسة. واقدر نوابغ الشرق على مواجهة حضارة الغرب وفلسفاته المادية ونقدها الشرق من سيطرتها وسلطانها الفكري ومنعه من الانجراف الذي تفقده شخصيته ورسالته ورسالته تفقده شخصيته - 00:36:37

هو رسالته وكتابه الصغير الذي وضعه في الرد على الدائريين يدل على سعة دراسته وعمق تفكيره وقوة شخصيته بعدها بتلات صفحات تقول ان الافغاني الندوي يقول ان الافغاني يستحق ان يعتبر ابا الجيل الاسلامي الجديد وعظمته في انه حال بين الطبقة - 00:36:57

الذكية في مصر وغيرها وبين الاحاد والثورة على الدين. واخر او بطأ سير النزعة العلمانية تغزو عقول وتكون الاساس الفكري والميثاق القومي للحكومات الاسلامية اخرها مدة نصف قرن وهي مدة لا يستهان بها في سير الحوادث - 00:37:17

لا اريد ان اتكلم يعني عندي يعني اقتباسات اخرى في نفس هذا السياق. هذا امر لا يستوعبه كثيرا الناقدون الذين يتحدثون عن محمد عبده وعن جمال الدين الافغاني في ان وجود - 00:37:37

هذين الشخصيين حفظ الاسلام في الطبقة الفكرية. وانا الان اتكلم عن عن بعض الائمة. هم. ذكرت لك يعني حتى بعض هذا الكلام يقوله وجلال كشك مثلا لم اذكر جلال كشك. بعض هذا الكلام يقوله عبدالرحمن الرافي المؤرخ الوطني ليس اسلاميا لكن مؤرخ وطني ذو ذو عاطفة اسلامية. يقوله كذلك - 00:37:50

في كتابه عن عصر الخديوي اسماعيل لم اذكر ايضا هذا لا يستوعب كثير من الناس ان العالم الاسلامي وبالذات طبقة المتعلمة التي خرجت في مدارس محمد علي وتولت الدولة لا - 00:38:10

ان هؤلاء كانوا منهمرين الى الغرب والتغريب والانحلال. نعم. حتى اوقف هذا التيار هو جمال الدين الافغاني وتلاميذه تلميذه محمد عبده وتلاميذه. يعني العقاد مثلا وهو محسوب على مثقفي ذلك الوقت. طبعا هو من طبقة تلاميذ محمد عبده. نعم. العقاد ذكر - 00:38:25

وفي كتابه آآ عبقرية محمد في بدايته يقول كانت الثقافة في وقتنا ان الانسان يشتم النبي. ده هذا دليل الثقافة علشان يظهر ان هو مثقف ومتحرر وغير اه يعني متعصب ولا منتمي للتخلف القديم يسب النبي وهذا ما دعاه الى ان اه يؤلف كتابه - 00:38:45

محمد. نعم. فهناك جو لم لا يعرفه الناس ولذلك لا يعرفون الاثر الذي تركه جمال الدين الافغاني ومحمد عبده. ولكن يجب ان كيف انه واحد زي حسن البنا ولا ابو الحسن الندوي ولا احمد شاكرو ولا الشيخ الطاهر ابن عاشور يعني لا يهتمون في علم ولا في دين حين

يثنون على - 00:39:05

هؤلاء الناس. نعم. لا ننسى أيضا اه ظاهرة موجة الالحاد التي ظهرت ربما ايضا بعد الحرب العالمية الاولى. وكانت أيضا اه لها اثار اه لكن اه اه طيب الان استاذ محمد بعد هذا التفصيل اللي ذكرته وهذا حقيقة اه مرافعة قوية اه - 00:39:25
آآ في حق آآ الشيخ محمد عبده. آآ دعني امثل الضمير الغائب آآ انت صديق عزيز ولكن نريد اطرح عليك سؤال الان اه يعني الان محمد الهامي اه يدافع دفاعا مستميت على - 00:39:45

رمز من رموز المدرسة العقلانية في توجهاته السياسية والفكرية. بينما هو شديد الوطأة وقوي في رده على المدرسة العقلانية المعاصرة واختياراتها السياسية وكذلك آآ توجهاتها الفكرية. ربما كلامك الان في آآ بعض الرموز - 00:40:02
المدرسة العقلانية هنا مثل الان ربما راشد الغنوشي ولا آآ حسن الترابي آآ لا يعني شديد وفي نفس تدافع لجمال الدين الافغاني محمد عبده اه طبعاً يعني احنا الان دخلنا في امور شخصية وانا مضطر ادافع عن نفسي الان لا ادافع عن اه انا - 00:40:22
اه بالمناسبة انا حساس من اسقاط الناس. يعني لدي حساسية شديدة في ان الرموز الاسلامية الكبيرة التي كان لها جهادها ان تسقط ولا مانع ان يقال خطأ في مسألة او في مائة مسألة لا هذا هذا باب يعني كان من شيوخ المسلمين ومن عظماء المسلمين جاهد وخطأ وبين ان - 00:40:48

قط وان يقال عليه جاسوس ويقال عليه ماسوني ويقال عليه اراد تبديل الدين. هذا باب وهذا باب. طيب فانا الان يكفيني من كل الناس ان يعني يروا ان محمد عبده ولا جمال الدين الافغاني ولا رشيد رضا اخطأوا ولكن لا يذهبون الى اسقاطهم. وهذا - 00:41:11

طب والكلام الذي نتكلم فيه الان كما ذكرت لك انا لا احب اصلاً خوض هذه المعركة لانها معركة لا ينبغي عليها في واقعنا عمل. هم. اما المدرسة العقلانية هي المعاصرة التي تقول عليها والتي منها الغنوشي او العثماني او الترابي يبقى لا لا هذه ليست مدرسة عقلانية لا لا ابداء. هذا نقيض المدرسة العقلانية. هؤلاء - 00:41:31

اناس بالفعل يريدون ان يعلموا الاسلام ولهم في هذا كلام واضح صريح في رد ايات والاحاديث وفي محاولة التملص والتخلص من الدين نفسه. هم. ولا اريد الان ان اتكلم في هذا طبعاً انا كنت اكثر الكلام. نعم. ايام - 00:41:51

مكان راشد الغنوشي في سلطته التي كان يتوهم انها سلطة او ايام كان سعد الدين العثماني في رئاسة الوزراء وآآ لو انصفوا الان لعرفوا ان اولاتهم تحريف الدين وتبديل الدين والانسلخ يعني انسلخهم من الدين لكي آآ يرضي السلطة عنده او لكي - 00:42:11
يرضي الغرب او لكي يحقق التوافق الوطني. لو انصفوا لعرفوا انهم كانوا اخطأوا في هذا فانا لا احسب هؤلاء اصلاً على المدرسة العقلانية. انت حين ترى وقوف جمال الدين الافغاني في الرد على الدهريين ووقوف محمد عبده في آآ الاسلام والعلم بين الاسلام العلم والمدنية بين الاسلام - 00:42:31

نصرانية المجلدات الخمسة التي كتبها في الاعمال الكاملة اصلاً ثورية جمال الدين الافغاني لا يمكن ان يقارن بها هؤلاء اه جمال الدين الافغاني كان رجلاً ثورياً في غاية الثورة. الان انت اذا قرأت صحيفة العروة الوثقى وما فيها من التحريض على رفض الاستبداد ورفض - 00:42:51

احتلال احتقرت كل ما يكتب حتى الان في في الباب الثوري. هم. كنا ذكرنا في برنامج ويبقى الاثر في مذكرات رشيد رضا كيف انه رضا اصلاً ايقظه من الدين الخامل الذي كان فيه اعداد جريدة العروة الوثقى وقال كان لها آآ من الاثر في نفسي ما يكون لحرارة الاشتعال - 00:43:11

كانه اتصل بجسده سلك من الكهرباء. هم. هؤلاء الذين يعني نتكلم عنهم الان هؤلاء ليسوا مدرسة عقلانية. هؤلاء تلاقي مدرسة مدجنة هؤلاء المدرسة تحاول ان تأخذ الاسلام وتحشره في القالب الغربي والتغريبي والعلماني رجاء ان يرضى الغرب عنهم - 00:43:31
الغرب لا اصلاً لا يقبل يعني الغرب لا يتحرك لمن يتنازل له تنازلاً فكرياً. نعم. ولذلك لم ينتفع الغنوشي بتنازلاتهم ولم ينتفع آآ لا عبدالاله بن كاران ولا سعد الدين العثماني بتنازلاته. ولم ينتفع حسن الترابي بتنازلاته. وكل هؤلاء يعني كما نراهم الان وما - 00:43:51

اريد يعني ما احب الان ان اخوض في نقدهم وقد صاروا لا يملكون لانفسهم شيئا. نعم. شتان شتان بين مثل محمد عبده او رشيد رضا. رشيد رضا الذي كتب عنه التقرير البريطاني انه مسلم صلب. يرى ان الاسلام قوة يجب ان تحكم ويتعامل مع الانجليز -

[00:44:11](#)

بعجرفة ويعني وبشدة. هم. هذا كلام يقال عن رشيد رضا وانت حين تقرأ رشيد رضا تجد آآ تجد رجلا هادرا في العلم والحركة ليس آآ ليس هذا الدين المدجل ولا هذا الخطاب البائس الهزيل الذي يقدم به الاسلام وكأنه مجرد - [00:44:31](#)

نسخة اخرى او صورة اخرى من الحداثة الغربية. نعم. اذا وضحت الصورة ونعتذر لهذا السؤال الذي ربما اوجبه الضرورة لكي يكون ايضا ربما يرد في ذهن بعض المشاهدين. القضية ايضا استاذ محمد ربما وانت خبير بالدراسات التاريخية. هل ترى بان الساحة -

[00:44:51](#)

الفكرية الان تعاني من ضعف في آآ الدراسات التاريخية النقدية التي يمكن من خلالها الخروج برؤية واضحة لتصدر احكاما مية على معايير محددة لان الخلاف كثير ليس فقط في الشيخ محمد عبده وكذلك جمال الدين الافغاني. هناك ايضا اثارة للخلاف حتى على ابن

- [00:45:11](#)

ابن تيمية نفسه او كذلك محمد ابن عبد الوهاب وغيرهم من الشخصيات نعم لدينا ضعف في الدراسات التاريخية ولكن هذا الضعف في الدراسات التاريخية هو فرع من اصل والاصل هو ضعف عالمنا - [00:45:31](#)

الاسلامي العام. هم. لا يمكن ان ينمو العلم في بلاد ليس فيها لا حرية ولا تمكن لا يمكن. يعني الان نعم تطبع المستشرق الان ان يقضي

عشر سنوات وعشرين سنة في تأليف كتاب لديه ميزانية مفتوحة يستطيع ان يتحرك بين عدد من البلدان - [00:45:49](#)

لكي يجمع من مصادرها ويقابل شهود العيان ويقبل في الوثائق وهذا امر لا يستطيعه اي باحث في العالم العربي. طبيعي سيكون لدينا ضعف في الدراسات التاريخية لانه جزء من الضعف السياسي الضعف العلمي هو جزء من الضعف السياسي وسنظل

هكذا - [00:46:09](#)

كذا حتى نتحرر. يعني بالنهاية انا لا استطيع ان احمل المؤرخين ولا الباحثين ولا ان اقول انه ان الله تبارك وتعالى رزق الغرب آآ اه عقولا عبقرية وحرما اه العالم الاسلامي على العكس تماما. الباحثون الموجودون في العالم الاسلامي يستطيعون ان يقدموا -

[00:46:29](#)

كثير ولكن لا ليست بيديهم لا الامكانيات وليست بيديهم القدرات وحتى لو كانت لديهم الامكانيات المالية لن يكون لديهم الامكانية يعني امكانية الحرية. امكانية الحرية يعني انت الان انا اضرب المثل اضرب المثل بكتاب ذكرته قبل ذلك وهو كتاب القافلة -

[00:46:49](#)

لتوماس هيجهامر. هذا الرجل قضى في في تأليف كتابه عشر سنوات تنقل فيها بين عشرات الدول الان حتى لو وفرنا تمويلا لعشر سنوات اه الكتاب عن عبدالله عزام حتى لو وفرنا له تمويل - [00:47:09](#)

قبل سنوات طبعا هذا مستحيل يعني. نعم. لن يستطيع الرجل نفسه ان يسافر وان يقابل هذه القيادات الاسلامية سيدخل الى السجن بمجرد ان تقبض عليه في اي مطار ستظل الدراسات التاريخية ضعيفة وسنظل ضعفاء في كل المجالات العامل الاساسي هو ان نتحرر

هذه البلاد - [00:47:27](#)

ان يحكمها ابناؤها وان يحسنوا توجيه مواردها ساعة اذ سينمو العلم وساعة اذ ستخرج العقول البحثية العبقرية مفكرة لتكتب كتبنا تصحح هذه الموضوعات والمسائل التاريخية. نعم نشكركم شكرا جزيلنا استاذ محمد الهامي الباحث في الحضارة في التاريخ -

[00:47:50](#)

الحضارة الاسلامية على ما تفضلت به في هذه آآ الحلقة الماتعة. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم. والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:10](#)

حمارة التناصح كالصراج معين في المسير لكل داج. مفاهيم تجلى في حوار بحسنى دونما ادنى هيجي بغير تعصب ومن الانحياز

ودون تقلب وفق المزاج. عمارات التناصح كالصراع معين في - 00:48:30